

تاج العروس من جواهر القاموس

بَشَّطُ يا فلانُ تَبَشَّطَ وأَبَشَّطَ إِبْشَاطًا أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وصاحب
اللسان وغيرهما من الأئمة . وقال الصَّاغَانِيُّ : إِنْ زَنَّهُ بِمَعْنَى عَجَلٍ
وَأَعْجَلٍ قَالَ : وهي لغة عِراقِيَّةٌ مُسْتَدْرَكَةٌ مُسْتَهْجَنَةٌ . والعَرَبُ لا
تَعْرِفُ ذلك ولا يوجدُ في شيءٍ من كُتُبِ اللُّغَةِ . قُلْتُ : فَإِذَا كَانَ الرَّكْبُ عَمَلِي
الْجَوْهَرِيُّ مِنَ الْغَرَابَةِ بِمَكَانٍ . وإذا كانت العربُ لا تعرفُ فكيفَ يَذْكُرُهُ في
كِتَابِهِ ؟ وهو عَجِيبٌ وَكَأَنَّ زَنَّهُ قَلَّدَ الصَّاغَانِيُّ فِي ذِكْرِهِ إِيَّاهُ . وَمِمَّا
يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : إِبْشَاطٌ بِالْكَسْرِ : قريةٌ من قُرَى الْغَرْبِ وإِلَيْهَا
نُسِبَ الصَّدْرُ سُلَيْمَانُ ابْنُ عَبْدِ النَّاصِرِ الْإِبْشَاطِيِّ الشَّافِعِيِّ مِمَّنْ
تَفَقَّهَ عَلَيْهِ الشَّيْخُ الْمُسَوِّفِيُّ .

ب س ط .

الْبَسْطُ بِالصَّادِ كَتَبَهُ بِالْحُمْرَةِ عَلَى أَرْزِهِ مُسْتَدْرَكٌ بِهِ عَلَى
الْجَوْهَرِيِّ وَلَيْسَ كَذَلِكَ بَلْ ذَكَرَ فِي ب س ط مَا نَصَّهُ : بَسَطَ الشَّيْءَ : نَشَرَهُ
وَبِالْصَّادِ كَذَلِكَ . فَإِذَا ذُنُّ كِتَابَتُهُ بِالْحُمْرَةِ مُحَلٌّ نَطَرٍ . وهو الْبَسْطُ بَلْ
فِي جَمِيعِ مَا ذُكِرَ مِنْ مَعَانِيهِ فِي السَّيْنِ يَجُوزُ فِيهِ الصَّادُ كَمَا فِي الْعُبَابِ . وَقُرِئَ
: " وَزَادَهُ بَسْطَةً " " وَمُصَيِّطٍ " بِالصَّادِ وَالسَّيْنِ . وَأَصْلُ صَادِهِ سَيْنٌ
قُلِبَتْ مَعَ الطَّاءِ صَادًا لِقُرْبِ مَخَارِجِهَا كَمَا فِي اللَّسَانِ .

ب ط ط .

بَطَّ الْجُرْحَ وَغَيْرَهُ مَثَلُ الصُّرَّةِ وَغَيْرِهَا يُبْطُّهُ بَطًّا : شَقَّاهُ وَكَذَلِكَ
بَجَّاهُ بَجًّا وَفِي الْحَدِيثِ " أَرْزَهُ دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ بِهِ وَرَمٌ فَمَا يَرْجَحَ حَتَّى
يُطَّ " أَيْ شُقَّ . وَالْمَبْطَّةُ بِالْكَسْرِ : الْمَبْذُوعُ الَّذِي يُشَقُّ بِهِ الْجُرْحُ
وَالْبَطَّةُ بِلُغَةِ أَهْلِ مَكَّةَ : الدَّبَّةُ لِأَنَّهَا تُعْمَلُ عَلَى شَكْلِ الْبَطَّةِ مِنْ
الْحَيَوَانِ قَالَهُ اللَّيْثُ أَوْ إِنَاءٌ كَالْقَارُورَةِ يُوضَعُ فِيهِ الدُّهْنُ وَغَيْرُهُ .
وَالْبَطَّةُ : وَاحِدَةُ الْبَطِّ لِلإِوَزِ يُقَالُ : بَطَّةٌ أُرْثَى وَبَطَّةٌ ذَكَرٌ
الَّذِي كَرَّ الْأُرْثَى فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ أَعْجَمِيٌّ مُعَرَّبٌ وَهُوَ عِنْدَ الْعَرَبِ الْإِوَزُ صِغَارُهُ
وَكِبَارُهُ جَمِيعًا . قَالَ ابْنُ جِنِّي : سُمِّيَتْ بِذَلِكَ حِكَايَةً لِأَصْوَاتِهَا وَفِي الْعُبَابِ
: الْبَطُّ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

" كَثَبَجَ الْبَطُّ نَزَا بِالْبَطِّ الْوَاحِدَةُ بَطَّةٌ وَلَيْسَتْ الْهَاءُ لِلتَّأْنِثِ

وَإِذَا نَسَمَا هِيَ لَوَاحِدٍ مِنْ جِنْسٍ مِثْلُ : حَمَامَةٍ وَدَجَاجَةٍ وَجَمْعُهُ بَطَاطٌ قَالَ
رُؤُوبَةُ :

" فَأَصْدَحُوا فِي وَرْطَةِ الْأَوْرَاطِ .

" بِمَحْبَسِ الْخِنْزِيرِ وَالْبِطَاطِ وَقَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ ثَوْرًا طَعَنَ الْكِلَابَ :

" شَاكَ يَشْكُ خَلَالَ الْآبَاطِ .

" شَكَ الْمَشَاكِي تَقْدَعُ الْخَمَّاطِ .

" أَوْ نَطْبِكَ السَّفْؤُودِ فِي الْبِطَاطِ وَالتَّيْطِيطُ : التَّجَارَةُ فِيهِ أَيْ فِي
الْبَطِّ .

وَالْبَطْطِطَةُ : صَوْتُه ؛ أَيْ الْبَطُّ وَبِهِ سُمِّيَ كَمَا تَقْدِّمُ عَنْ ابْنِ جِنِّي . أَوْ
الْبَطْطِطَةُ : ضَعْفُ الرَّأْيِ نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ . وَقَالَ سَيِّدَوَيْه : إِذَا
لَقَّيْتُ مُفْرَدًا بِمُفْرَدٍ أَضَفْتَهُ إِلَى اللَّقَبِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ : هَذَا قَيْسُ
بَطَّيَّةٍ وَهُوَ لَقَبٌ جَعَلْتَ بَطَّيَّةَ مَعْرِفَةً ؛ لِأَنَّكَ أَرَدْتَ الْمَعْرِفَةَ الَّتِي
أَرَدْتُهَا إِذَا قُلْتَ هَذَا سَعِيدُ بَطَّيَّةٍ وَلَوْ نَوَّيْتَ بَطَّيَّةَ صَارَ سَعِيدُ نَكْرَةً
وَمَعْرِفَةً بِالمُضَافِ إِلَيْهِ فَيَصِيرُ بَطَّيَّةٌ هَاهُنَا كَأَنَّكَ كَانَ مَعْرِفَةً قَبْلَ ذَلِكَ
ثُمَّ أُضِيفَ إِلَيْهِ قَالُوا : هَذَا عَبْدُ بَطَّيَّةٍ يَا فَتَى فَجَعَلُوا بَطَّيَّةَ تَابِعًا
لِلْمُضَافِ الْأَوَّلِ . قَالَ سَيِّدَوَيْه : فَإِذَا لَقَّيْتُ مُضَافًا بِمُفْرَدٍ جَرَى
أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ كَالْوَصْفِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ : هَذَا عَبْدُ بَطَّيَّةٍ يَا فَتَى .
وَالْبَطِيطُ كَأَمِيرٍ : الْعَجَبُ وَالْكَذِبُ وَلَا يُقَالُ مِنْهُ فِعْلٌ كَمَا فِي الصَّحاحِ
يُقَالُ : جَاءَ بَأْمَرٍ بَطِيطٍ أَيْ عَجِيبٍ قَالَ الشَّاعِرُ :
أَلَمَّا تَعَجَّبِي وَتَرَيَ بَطِيطًا ... مِنَ اللَّائِينَ فِي الْحِقَبِ الْخَوَالِي